

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رقم التبليغ:	٨ ٦٣
بتاريخ:	٢٠١٣/١٢/٣٠

مجلس الدولة

الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع

ملف رقم : ٣٢ / ٢ / ٤١٤٥

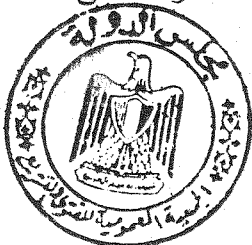
السيد الأستاذ الدكتور/ وزير الأوقاف

تحية طيبة وبعد ...

اطلعنا على كتابكم رقم (٣٦١) المزمع ٢٠١٢/٧/١٢ بشأن النزاع بين مديرية أوقاف دمياط والوحدة المحلية بمجلس مدينة فارسكور بدمياط، حول القرار رقم (٥٨) لسنة ٢٠٠٩ الصادر من لجنة المنشآت الآيلة للسقوط والمتضمن عمل ترميم فني شامل للمسجد الكبير (البراشية).

ونفيد: أن الموضوع عُرض على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بجلستها المنعقدة في ٢٠ من نوفمبر عام ٢٠١٣م، الموافق ١٦ من المحرم عام ١٤٣٥هـ؛ فتبين لها أن المادة (٦٦) من قانون مجلس الدولة الصادر بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٢ تنص على أن: "تختص الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بإبداء الرأي مسبباً في المسائل والموضوعات الآتية: - (أ) ... (د) المنازعات التي تنشأ بين الوزارات أو بين المصالح العامة أو بين الهيئات العامة أو بين المؤسسات العامة أو بين الهيئات المحلية أو بين هذه الجهات وبعضها البعض. ويكون رأي الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع في هذه المنازعات ملزماً للجانبين...".

واستظهرت الجمعية العمومية مما تقدم - وعلى ما جرى عليه إفتاؤها - أن المشرع اختص الجمعية العمومية بإبداء الرأي مسبباً في الأنزعة التي تنشأ بين الجهات الإدارية بعضها البعض، وذلك بديلاً عن استعمال الدعوى كوسيلة لحماية الحقوق وفض المنازعات وأضفي المشرع على رأيها صفة الإلزام للجانبين حسماً لأوجه النزاع وقطعاً له.



وحيث إن مباشرة الجمعية العمومية لهذه الولاية تتطلب أن يكون النزاع مستوفياً شرائطه الشكلية والموضوعية مدعماً بمستنداته التي يمكن من خلال تمحيصها الفصل فيه وصولاً إلى وجه الحقيقة.

وترتيباً على ما تقدم، وفي ضوء عدم صلاحية النزاع المائل للفصل فيه بحالته الراهنة إزاء وجود بعض الأمور الفنية المتخصصة التي يتوقف الفصل فيه من الجمعية العمومية على استجلائها بالاستعانة بأهل الخبرة المتخصصين فيها؛ لذا فقد ارتأت الجمعية العمومية تكليف طرفي النزاع بتشكيل لجنة فنية برئاسة أحد الأساتذة المتخصصين من جامعة المنصورة وعضوية ممثلي طرفي النزاع تكون مهمتها، الانتقال إلى المسجد محل المنازعة ومعاينته وبيان حالته وما إذا كان يحتاج إلى ترميم فني شامل أم يتعين إزالته، مع إيداء أية ملاحظات تراها، على أن يتم موافاة الجمعية العمومية بتقرير اللجنة في هذا الشأن قبل انعقاد جلسة ٢٠١٤/١/١٥ .

لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، إلى تكليف طرفي النزاع بتشكيل لجنة فنية برئاسة أحد الأساتذة المتخصصين من جامعة المنصورة وعضوية ممثلي طرفي النزاع تكون مهمتها، الانتقال إلى المسجد محل المنازعة ومعاينته وبيان حالته وما إذا كان يحتاج إلى ترميم فني شامل أم يتعين إزالته، مع إيداء أية ملاحظات تراها، على أن يتم موافاة الجمعية العمومية بتقرير اللجنة في هذا الشأن قبل انعقاد جلسة ٢٠١٤/١/١٥ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريراً في: ٢٠١٢٨٠٤١

رئيس

الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع

عصام الدين عبد العزيز جاد الحق
النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

رئيس

المكتب الفني

شريف الشاذلي
نائب رئيس مجلس الدولة



معتز